

الزهد ويليه الرقائق

يا أيها الناس إني رسول الله إليكم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وأن تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد وإنما هو الله سبحانه وتعالى والجنة والنار إقامة فلا طعن وخلود فلا موت أما بعد أخرجه أبو نعيم .

1567 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أبو بشر وورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله سبحانه وتعالى أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب قال كمثل المفطر في طاعة الله حتى يموت وهذا مثل يقول أيود أحدكم أن تكون له دنيا لا يعمل فيها بطاعة الله كمثل الذي له جنات تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها أعصار فيه نار فاحترقت فمثله بعد موته كمثل هذا احترقت جنته وهو كبير لا يغنى عنه شيء وأولاده ضعفاء لا يغنون عنها شيئاً كذلك المفطر بعد الموت كل شيء عليه حسرة أخرجه الطبري .

1568 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك قراءة عن ابن جريج قال سمعت أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير أنه سمعه يقول سألت عمر بن الخطاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال فيما ترون